

ما نوع بطاقتك - للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً - 00:00:00

اما بعد في سرنا يا اخوانى في هذه الليلة المباركة ان نستضيف فضيلة الشيخ الدكتور ابي صلاح محمد هشام طاهري حفظه الله تعالى في هذا الديوان وسيلقي علينا كلمة بعنوان - 00:00:15

ما نوع بطاقتك فليتفضلوا حفظه الله تعالى مشكوراً مأجوراً للقاء كلمته جزاك الله خير الحمد لله خلق الانسان احمده سبحانه علمه البيان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

الرحيم الرحمن رغبنا بالجنان وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله فالداعي إلى الرضوان صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وجميع الخلان وبعد ايها الاخوة الافاضل هذه الكلمة التي احببت ان ليكون تحت عنوان - 00:01:00

ما نوع بطاقتك المقصود من وراء هذه الكلمة تشحيل الهمم للعمل فان الناس اليوم مع الملهيات والمشغلات أصبحوا في غفلة عن رصيدهم وأصبحوا في غفلة عن تحصيل بطاقة النجاة لنفسهم - 00:01:30

كم منا في اليوم في هذه الدنيا يهتم برصيد نفسه ويريد الزيادة في هذا الرصيد بالدينار والدرهم وي يعمل له حلاً أو حرمة عياداً بالله ويجهد ان يحصل انواع من البطاقات - 00:02:03

فكل يوم ترددنا الاسئلة ما حكم هذه البطاقة وما حكم تلك البطاقة وهذه بطاقة تميز لرجال الاعمال وهذه بطاقة عادية وهذه بطاقة فضية وتلك بطاقة ذهبية وآخرى بطاقة ماشية وهكذا - 00:02:27

نجد ان الناس يتفاوتون في تحصيلهم لهذه البطاقات الدنيوية ولكن ينبغي لنا ان نتأمل في حال انسفنا وما هي ارصتنا وبطاقاتنا التي حصلنا عليها لآخرتنا اذا كان تمشي وانت فرح - 00:02:51

بما معك من البطاقات في الجيب فهو هذه بطاقة فضية وتلك كذا فهل انت في قلبك وقرارة نفسك مطمئن بما عندك من الرصيد الاخرمي وبما حصلت من البطاقات التي تظن او تغلب على ظنك انك اجتهدت في تحصيلها - 00:03:17

هذا امر عظيم يا اخوة بعض الدول ما ان تنشئ بعض المؤسسات او بنوك الا وتفتح ارصدة لكل منتسبي الدولة مثل الان في الكويت لما انشأت الدولة بنك وربما جعلوا اسهم معينة لكل مواطن كويتي يريد ولا ما يريد - 00:03:42

فتحوا لك رصيد انت تزيد في هذا الرصيد تبيع هذا الرصيد هذا شيء راجع لك الله جل وعلا يجري القلم على العبد من يوم ان يبلغ فيفتح فتفتح له الارصدة - 00:04:05

اما بالحسنات واما في السيئات يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبایعوا نفسه فمعتقها او باع نفسه فمبیقها الغدو امر لا بد منه كل الناس يغدون - 00:04:25

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الاسماء همام وحارس يعني ما من انسان الا ويهم اما بالخير واما بالشر ما من انسان الا ويحرث واما خيرا واما شرا - 00:04:47

اذا كان الامر كذلك وانت تعلم ان القلم قد جرى عليك منذ بلوغك تأمل كم مضى من عمرك ماذا حصلت من الرصيد من الحسنات فان الملك الذي يكتب الحسنات تتأمل حالك معه - 00:05:05

والملك الذي يكتب السيئات تتأمل كم كما من الوراق قد كتب وليس الامر واقفا عند هذا الحد فان الناس في الدنيا ربما يتاجرون او

لا يتاجرون ربما يبحثون عن ربح او لا يبحثون - 00:05:28

لكن في الآخرة ما من انسان في هذه الدنيا الا وهو اما رابح واما خاسر ما في شيء اسمه وسط والعصر ان الانسان لفي خسر وهذا هو الاصل في تعامل الناس - 00:05:51

في تجارتكم مع الله عز وجل اكثر الناس في خسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بالصبر ندرك من هذه السورة العظيمة انه ان هناك طريقة يمكن للعبد ان يسلكه - 00:06:14

ليزيد من رصيد اخرته وبينمي تميزه فالله عز وجل ذكر حال الناس يوم القيمة بل ذكر حال الناس حين قبض الروح فقال عز وجل فاما ان كان من المقربين تأملوا الان الاحوال - 00:06:39

فروح وريحان وجنة نعيم الله يجعلنا واياكم منهم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصليه جحيم - 00:07:03

شيء لا تراه يقول الله عز وجل ان هذا له الحق خط ايش اذا لابد ان تتيقن ما في الكلام فسبح باسم ربك العظيم اذا كان هذا الذي انت تعلمك حقا يقينيا - 00:07:26

فسترها عيانيها لهذا يقول الله جل وعلا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلام سوف تعلمون تجدون نتائج الاعمال والتجارات التي قمت تتبئي مع الله عز وجل شئت ام ابىت لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:07:49

انت الان في الدنيا تبحث عن سيارة فارهة عن بيت واسع وعن بطاقة تميز طيب مأمينين شيء عن اي شيء بحثت لاخرك اذا بعض الناس اليوم اذا قلت للاخ يقول لا يا اخي الله امرك بالسعى الذي امرك بالسعى لطلب واسع رزقه هو الذي امرك

بالسعى لطلب واسع رحمته - 00:08:45

ما في فرق رحمة الله لا تناول بالكسيل رحمة الله لا تناول بالتمني تناول بالاعمال الصالحة اعظم رحمة من رحمات الله عز وجل على عباده الجنۃ قال الله عز وجل لها انت رحمتي ادخل فيك من اشاء - 00:09:04

رحمة الله عز وجل الله يدخل فيها من يشاء ولهذا لا بد ان تتأمل ما احوالنا هناك ناس حصلوا التميز والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. قليل - 00:09:32

تل من الاولين الصحيح في تفسيره ان اكثر السابقين في كل الامم اوائلهم وقليل من الاخرين اي اقل السابقين في كل الامم او اخرهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم لهذا لابد للانسان ينظر الى حال نفسه - 00:09:57

كيف يكون من اهل التميز سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض كيف يكون من السابقين؟ ساقوا الى مغفرة من ربكم بالمسارعة بالمسابقة كم يجتهد الواحد منا حتى يكون راتبه - 00:10:21

فوق راتب فلان ويعامل في البنك معاملة المتميز تروح البنك يطالعون فيك بطاقةتك مو متميز وقف في الدور طيب واذا بطاقةتك متميزها بتوقف بالدور ما توقف في الدور ليش حاطين مكان خاص للمتميزين؟ مباشرة ينهون عن ايش تريده؟ يخطبونك؟ تفضل. بل وبعض البنوك - 00:10:47

يضعون هناك موظفين خاصين لرجال الاعمال قبل ان يأتي الرجل لهم جاهزون له طيب والناس ما احوالهم يوم القيمة بالنظر الى ما معهم قد يقول قائل يا اخي كلنا معك معنا بطاقة لا الله الا الله - 00:11:15

يعني كلام صحيح. كل مسلم شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله طبقا مخلصا معه هذه البطاقة. لكن هذه البطاقة تعظم قيمة صاحبها بقيمة ما ادخل فيها. من اليقين - 00:11:37

والعلم والقبول والانقياد والصدق والمحبة والاعمال الصالحة التي هي موجبات وهي من مقتضيات شهادة ان لا الله الا الله وعمل واتباع للنبي صلى الله عليه الى اخر ذلك هذه البطاقة - 00:12:00

لها قيمة عظيمة وتدركون هذا حينما نعلم ان هناك انسان معه هذه البطاقة لكنها لا تنجي اذا معناه مثل انسان معك بطاقة بنكي والله معي بطاقة بنك روح اسحب لا ما عندي رصيد شو تستفيد - 00:12:21

معك بطاقة بنك؟ نعم معي بطاقة في رصيد لا ما في رصيد طيب شيك كيف الان؟ تحصل ما تريده من الاموال يعني انسان الناس اما اهل تميز واما عيادة بالله بطاقة بالاسم - 00:12:44

ولذلك هناك من سيحمل هذه البطاقة اسمها ورسمها اسمها مسلم يشهد ان لا الله الا الله؟ نعم لما يموت يقولون له من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يقولها ها لا ادري. اليه هو محمد بن عبدالله؟ يقول بلـ - 00:13:05

الناس يقولون ذاك فقلته هذا منافق مزور البطاقة والله مزور البطاقة ما تنفعه نأي الان ننظر الى احوال الناس لنحسن انفسنا اين نحن وكيف تكون ومع من تكون هناك من يأتي يوم القيمة ومعه بطاقة لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:13:32

ولكن هذه البطاقة بطاقة التوحيد حق فيها ارباحا خيالية لا تخطر لك على بال بحيث انه ينم صالحا في القبر وروحه في الجنة يغدو ويروح او معلق في اشجار الجنة فاذا كان يوم القيمة يدخلون الجنة بلا حساب - 00:14:02

ولا عذاب شيء عظيم التعامل معهم مختلف تماما نسأل الله ان يجعلنا واياكم ويجعلنا واياكم منهم هذا امر ليس بالعسير يا اخوة والله ليس بالعسير النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر هؤلاء ذكر لهم وصفا - 00:14:28

الناظر الى هذه الاوصاف لا يجدها عسيرا قالوا لهم الذين لا يسترقون لا يطلبون الرقيقة لعظيمه يعني تيقنهم بالله يرقون انفسهم ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون جماع هذه الامور الاربعة ان قلوبهم - 00:14:51

مختلف تماما عن قلوب الاخرين هذا هو التمييز الذي حصلوا وبه دخلوا الجنان بلا حساب ولا دور ولا عذاب ولا سؤال ولا مناقشة والله اذا لابد ان نفتتش قلوبنا لذلك قال من قال من السلف ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم يسبق الناس بكثير صلاة ولا صوم صلاة - 00:15:20

مثل صلاة الناس صومه مثل صوم الناس بل جاء في الحديث ان ابا بكر كان يوتر في اول يقوم الليل في اوله وعمر يقوم اخر الليل. ومعلوم ان اخر الافضل من - 00:15:51

اول الليل فابو بكر رضي الله عنه سبق الناس بشيء في قلبي يا اخوان لذلك اهل السبق اهل المغفرة الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب لهم قلوب متغيرة تميزوا بها عن الاخرين - 00:16:04

سواء من حيث المحبة لله عز وجل ولدينه ولنبيه من حيث المحبة للصالحين من حيث الحب في الله والبغض في الله من حيث الخوف من الله من حيث الرجاء من حيث التوكل من حيث الانابة من حيث الرحمة من حيث الشفقة ايا كان - 00:16:37

قلوبهم شيء عظيم في هذه الاعمال دون هذه المرتبة اناس اخرين ربما يتأخرن عن دخول الجنان ولكنهم في ظل عرش الرحمن الناس في عطش في يوم الظمة ينتظرون حسابهم وهم في ظل العرش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله - 00:17:02

يوم لا ظل الا ظله وجاء في بعض الالفاظ في ظل العرش وهؤلاء لما تأملوا معي انهم منقسمون الى ثلاثة اقسام امام عادل اذا تعامله مع الناس مبني على العدل - 00:17:36

امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله اذا هذا الرجل تعامله مع الشرع التطبيق منذ ان عقل يطبق ورجل قلبه معلق بالمساجد الان رجعت المسألة الى امور قلبية قلبه معلق بالمسجد - 00:18:02

ورجلان تحابا في الله واجتمعا عليه بل عمل قلبي ايضا ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ايضا قلب مراقبة الله عز وجل فلاح. هذه الاعمال تجعل - 00:18:30

اصحابها يمتازون عن غيرهم وان لم يصلوا الى مرتبة اولئك لكنهم يكونون في ظل العرش حتى يقضى الله عز وجل بين العباد والنوع الثالث من الناس الذين معهم بطاقة لا الله الا الله - 00:18:51

لكنها في مرتبة دون المرتبتين السابقتين انهم يؤتى بهم يوم القيمة ولهم حسنات وسيئات لكن حسناتهم راجحة على سيئاتهم فاذا

توزن اعمالهم في حساب يعني معناته لكن ليس حسابا كما جاء في الحديث العرب لا انما موازنة موازنة للاعمال - [00:19:14](#)
فترجوا حسناتهم فيكونون بعد ذلك الى الجنة في المرتبة الرابعة ناس معهم بطاقة لا اله الا الله ولكنهم عندهم من السيئات ما ليس
عند الذين قبلهم وهؤلاء يعاتبهم الله عز وجل - [00:19:50](#)

معاتبة يعرضون على الله عز وجل عرضاً بعد ذلك ينظر الى امرهم اما ان يعفو الله تبارك وتعالى عنهم فيكون مآلهم الى الجنة وكل
من عاتبه الله فمآلاته الى الجنة - [00:20:20](#)

وهذا قد يقول قائل خير؟ يقول نعم هو خير لكن والله الذي لا اله الا هو ان الذي يعرف الله حق معرفته لو لم يكن في هذه المرتبة الا
كون العبد - [00:20:50](#)

يذكره الله بذنبه لكان امراً عظيماً والله لو ان اباك علم ببعض ذنبك وقرر لك لاستحييت فكيف برب العالمين لكن لا شك هو ارحم من
ابائنا وامهاتنا فقال مالك بن دينار رحمة الله - [00:21:09](#)

لواني خيرت يوم القيمة بين ان يحاسبني امي او يحاسبني ربى لاخترت ربى الله اكبر لله ارحم بعباده من هذه بولدها يقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤتى ب الرجل يوم القيمة - [00:21:36](#)

وله سيئات كبار وصغار فيخبنها ويذكر له بعض غدراته فلم تعمل كذا يوم كذا كذا فيقول بل يا رب وهو خائف وجل من ربه
جل في علاه حتى اذا قرره بذنبه قال الله لها يا عبدي - [00:21:55](#)

بدلتها لك حسنات فيقول يا ربى ان لي غيرها يعني اعظم منها كان اول خايف والآن رجع رحمة الله عز وجل وتلك قد بدللت
الى حسنة اذهب فادخل الجنة - [00:22:25](#)

هؤلاء معهم بطاقة ولكنهم يقررون باعمالهم ثم يعفى عنه وصنف الخامس معهم بطاقة لا اله الا الله ولكنهم يأتون يوم القيمة ومعهم
ارصدة من الحسنات ولكن ارصدة السيئات اعظم يأتي وقد سب هذا - [00:22:45](#)

وشتم هذا وتكلم في عرض هذا يأخذ من حسنات وهذا يأخذ من حسناته حتى اذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرحت
على سيئاته وادخل النار عياذا بالله تبارك وتعالى - [00:23:16](#)

قد يقول القائل معه بطاقة لا اله الا الله تقول نعم ما هو بطاقة لا اله الا الله لكن هذه البطاقة لم تكن ذات قيمةكم عن الآخر ما هو
الآخر - [00:23:39](#)

يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى ب الرجل من امتى يوم القيمة تأملوا الى هذه القصة العظيمة وله سيئات كجبال تهامة عنده سيئات
عظيمة فيقول الله له اي عبدي هل ظلمك كتبتي - [00:23:56](#)

فيقول لا هل تنكر شيئاً من هذا فيقول لا هل عندك من حسنة ترجوها عندنا فيذهل الرجل ويقول لا يقول الله عز وجل بلى ان لك
عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم - [00:24:21](#)

هذا الرجل عنده سيئات عظيمة فتخرج له بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع في الميزان فتطيش تلك الصحف من السيئات ولا
يُثقل شيء مع اسم الله عز وجل - [00:24:47](#)

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة يأتي سؤال مهم لماذا بطاقة هذا الرجل ثقلت وبطاقة ذاك الرجل ما ثقلت لان هذا قال لا اله الا الله لا
قال لا هذا مسلم وهذا مسلم - [00:25:08](#)

لانه لو لم يكن مسلماً لما اقام الله له الحساب لان الله لا يقيم الحساب لغير اهل الاسلام يقول الله عز وجل فلا نقييم لهم يوم القيمة
وزنا ذلك جزاً لهم جهنم مما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا - [00:25:25](#)

الفرق ايها الاخوة بين بطاقة هذا الرجل وذاك ان هذا الرجل وان كان معه سيئات ويتحمل امررين احدهما انه عمل هذه السيئات ثم
تاب منها وانما كان ذلك منه قبل التوبة ومات - [00:25:48](#)

لكن هذا الجواب فيه نظر لأن التوبة حسنة تمحو السيئات السابقة والجواب الثاني وهو الصواب ان شاء الله ان هذا الرجل قام في
قلبه من اعمال اهل الایمان ما لم يقم في قلب ذاك الرجل - [00:26:13](#)

طيب قد يقول قائل ذاك الرجل تعالى هنا يا شيخ قد يقول ان ذاك الرجل معه حسنات يا اخي وهذا الرجل لم تثبت عليه الثانية يا شيخ وهذا الرجل لم تذكر له الحسنات - 00:26:40

يقول ذاك الرجل معه حسنات ولكن لما لم يقم في قلبه من معانٍ للتوحيد ما لم توزن له هذه البطاقة بهذه القيمة كم من انسان يعمل العمل ثم يرى نفسه متمنيا على الله. عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:26:54

كم من الناس يعمل الحسنات العظيمة ثم في مقابل الحسنات يعمل السيئات وكأنه يعمل عملية تبادل وينظر الى سيناته كأنها ليست بشيء. لا ينظر الى عظيم من عصى وينظر الى شيء - 00:27:20

فيحتقرها ولا يراها شيء فحين اذ فرق بين هذا وبين ذاك فرق بين من يعمل السيئة وهو يخاف من الله وبين من يعمل الشيء يقول بها هكذا كأنها ذبابة يريد ان يطيرها - 00:27:38

هناك الصنف السادس والأخير اناس معهم بطاقة لا الله الا الله ولكن رصيدهم خال ولم تقم في قلوبهم ما يجعل هذه البطاقة ثقيلة في الميزان. فيؤمر بهم الى النار فيؤمر بهم الى النار - 00:28:01

معهم بطاقة؟ نعم معهم بطاقة ابن ارصلتهم؟ ما هي موجودة ولما يدخلون الى النار يعذبون عياذا بالله تبارك وتعالى من ذلك يعذبون في النار ولكن وجود هذه البطاقة عاصمة لهم بفضل الله عز وجل من الخلود في النار - 00:28:25

عاصمة لهم بفضل الله عز وجل في النار ولهذا تواترت الاحاديث اخراج من كان في قلبه من اليمان مثقال برة مثقال شعيرة مثقال برة مثقال حبة مثقال ذرة خردلة مثقال ذرة - 00:28:50

من ايمان اذن المسلم ينبغي له ان يجتهد ولا يقول خلاص يا اخي انا ما دام اني بدخل الجنة يكفي لا من يطبق النار ولو دقيقة من يطبق النار ولو لحظات - 00:29:15

نار الدنيا لا نطيقها فكيف بنار الآخرة التي فضلت على نار الدنيا سبعين مرة هذه النار جزء من سبعين جزء من نار جهنم من يطبق هذا من تلبيس ابليس ولهذا ينبغي للانسان - 00:29:37

ان يحاسب نفسه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتنتظروا نفس ما قدمت لغد. ايش قدمت لصديقك كيف تنقل بطاقةك انظر الى قلبك وتعاملك مع الله عز وجل تعاملك مع الدين - 00:29:56

تعاملك مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تعاملك مع المسلمين المؤمنين تعاملك مع اهل الاخلاق والتوحيد والسنة. كيف تتعامل هل تتعامل وفق رغباتك او تتعامل وفق مراد الشرع ايها الاخوة الناس يوم القيمة اصناف - 00:30:16

حتى اهل الاسلام منهم اصناف والله عز وجل ذكر منهم صنفين رئيسين السابقون واصحاب اليمان رحمك الله السابقون واصحاب اليمين ولذلك بين السابقين وبين اصحاب اليمين وبين اصحاب الشمال هناك اصناف من الناس - 00:30:39

لا يعلم حالهم الا الله عز وجل لكن انت بالتأمل في حالك والتدبر في نفسك والمحاسبة للنفس تعلم اين تضع رجلك اين تضع قدمك يا اخواني الانسان مهما يتعامل مع الناس في الظاهر - 00:31:08

لكنه والله شهيد على نفسه والله شهيد على نفسه ولهذا الله جل وعلا يوم القيمة حينما يأتي بعض الناس وينكر المعاصي وينكر ويبيح يقول الله عز وجل للملائكة - 00:31:31

اتشهدون عليه؟ يقول نعم الارض تشهد عليه نعم السما تشهد عليه؟ نعم طيب لماذا اذا ما الذي يحصل في النهاية؟ يختتم على لسانه ويجعل شهيدا على نفسه نعم ابيض وابيض - 00:31:51

كان احد الاخوة عندما فتقول ايها الاخوة ينبغي لنا ان نتأمل انت شهيد على نفسك ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتنتظروا نفس ما قدمت لغد - 00:32:12

انت الا تعرف كم رصيدهك في البنك الا تعرف ما نوع التعامل اللي يتعامل معك البنك كيف تقل عن رصيد الآخرة كيف تغفل عن كيف سيتعامل معك يا اخي انت تعرف من نفسك - 00:32:35

ما درجة محبة الله ورسوله وديني في قلبك. انت تعرف من؟ هذا كله لا سيما اذا تعارضت المحبوبات تقدم محبة من اذا تعارضت

الاوامر تقدم امر من تقدم رغبة نفسك ولا رغبة الله؟ تقدم امر نفسك شهوة نفسك ولا امر الشرع - [00:32:53](#)

هذه مسائل مهمة بها يدرك الانسان حاله ويدرك باذن الله ما له يعرظ الانسان عمله على الشرع فيعرف اين هو مع الخوف والوجل من انه يكون مقصرا وان العبد لا يزال يرى نفسه مقصرا حتى يصبح معسرا واذا اصبح - [00:33:17](#)

اصبح مشمرا بلغ يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟
قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - [00:33:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يسرعوا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وعليكم بشيء من الدلجة والغدوة والروحه هذه امور تدرك بها امور منازل في الآخرة ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:34:02](#)

في الحديث الاخر يقول افسوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وعد رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى يا اخي بعض الناس اليوم اصبحت قلوبهم كأنها احجار - [00:34:26](#)

يرى اخاه المسلم جائعا كاسيا عاريا يرى اخاه المسلم في كربة يرى اخاه المسلم في هم وغم وكأن شيئا لم يكن وكأن الامر لا يعنيه بل ربما يتشرمت على حاله عيادا بالله - [00:34:47](#)

اين الایمان؟ اين التقى اين المحبة في الله عز وجل خلاص يعني بعض الناس من من سوء فهمه يظن اننا اذا شفنا اهل البدع انه يجب ان نهجرهم خلاص يصبح كأنه ليس بمسلم. هذا غلط يا اخي - [00:35:07](#)

حتى لو كان هذا المسلم عنده من البدع فانت مأموم شرعا اذا وقع في كرب كربة ان تفرج عنه بعض الناس اليوم يقول لي انا ما اعين المستضعفين في مكان كذا وكذا. ما اعين المهجرين في مكان كذا وكذا ليش قال انهم اهل البدع - [00:35:33](#)

يا الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق يقول عن حلف الفضول حلف الفضول عبارة عن شنو اجتماع الكفار على ان من يظلم ينتصر له هم كفار يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت - [00:35:54](#)

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان لا بد ان نراجع انفسنا وان ننظر الى اعمالنا وما نقدمه لآخرتنا لذلك الانسان ماذا يقول حينما يموت؟ حينما يحضره الاجل - [00:36:16](#)

تقول يا ليتني قدمت لحياتي. هل انت انت ما قدمت شرح؟ اللي اللي يعمل للدنيا ما قدم ترى انت انظر ماذا قدمت لآخرتك. بعض الناس اليوم ينظر الى رصيده في بنوك ربوية وفي بنوك غير ربوية ويفرح بزيادتها - [00:36:35](#)

وفي السنتين من العمر وبكرة يموت شي فايدة ينفعك هذا ايش ينفعك ان ينفعك شيء تركته صدقة جارية علم ينفع به ولد صالح يدعو له. فينبغي على الانسان ان يتأمل في حال نفسه يقول عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:36:55](#)

وزعوا اعمالكم قبل ان توزن لكم اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم حتى لا يكون من السابقين وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الہ وصحابہ اجمعین والحمد لله رب العالمین. الشيخ على ما قدم من هذه الكلمات المفیدات ونفتح باب - [00:37:21](#)

الاسلئة الدل جاء السير ليلا الدلجة السير ليلا يعني ان لابد يكون عندك عمل في الليل مع الله عز وجل ذكر قراءة قرآن صلاة ما يعلم به الا الله عز وجل - [00:37:44](#)

مثل الانسان اللي يصير بالليل ما احد يدرى عنه. طيب واظحة؟ اما الغدوة فهو العمل في اول النهار صلاة الفجر وتجلس الى الاشراق والروحه العمل بعد زوال الشمس بين الظهر والعصر تجلس في المسجد - [00:38:10](#)

بعد العصر المغرب تجلس في المسجد تحضر علم تقرأ قرآن تحفظ احاديث وهكذا نعم - [00:38:31](#)